

مولانا الشيخ محمد عادل الرباني

المناسبات الإسلامية على التقويم الهجري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصعبة والخير في الجمعية.

الله ﷻ يجعل كل أيامنا مباركة. بعض الأيام أيام مباركة. الأيام المقدسة مقدسة وفقاً للتقويم الهجري. الميلادي للتواريخ. لا قيمة له لأسباب أخرى.

كان هناك بعض الأمور التي حيرت الناس. جعلت الناس يُقدِّرون أشياء غير ضرورية. اليوم هو 20 نيسان. إنه مولد نبينا الكريم ﷺ حسب التقويم الميلادي. لكن اليوم ليس المولد. شهر المولد مختلف. شهر المولد النبوي يقع في ربيع الأول. ربيع الأول لا يأتي في نفس الوقت. يتغير باستمرار وفقاً للتقويم الميلادي. لذلك، اليوم المبارك ليس اليوم. اليوم هو وقت كتاريخ. كانوا يقولون هذا من حيث التاريخ الميلادي لإضعاف إيمان المسلمين. "هذا أسبوع المولد. إنه عيد المولد".

لم يقبل مولانا الشيخ ناظم هذا ابداً. لا يوجد يوم ديني في التقويم الميلادي. ديننا الإسلامي كله قائم على التقويم الهجري، أي القمري؛ ليس على السنة الشمسية، بل على السنة القمرية. شعار الإسلام هو الهلال، القمر. ووفقاً له نؤدي عبادتنا. الأصول والآداب الإسلامية قائمة على التقويم الهجري. وينطبق الأمر نفسه على الحج، رمضان والأيام المباركة.

هذا ما ينطبق على الإسلام. ولكن لتغيير الإسلام، أنشأ بعض ذوي النوايا السيئة جماعة تصوم رمضان في الشتاء. أعتقد أن الناس لم يسمعوا بذلك. لديهم شيء من هذا القبيل. يجعلون أيام نيسان أسبوع مولد نبينا الكريم ﷺ. الحمد لله، لا نفع فيهم، ليس فيهم سوى الضرر.

لذلك، يجب أن نكون حذرين بشأن الأيام، الأوقات. يجب على المسلمين أن يفعلوا ما فعله نبينا الكريم ﷺ. يجب أن يقولوا ما قاله ﷺ. ويجب أن يرفضوا ما أمر برفضه ﷺ. ما يجب عليهم قبوله هو طريقته ﷺ. طريقته ﷺ هي طريقة النور. طريقته ﷺ هي طريق الحق. من سلك طريقاً آخر فقد ضل. حفظنا الله ﷻ. الطريق هي الطريقة. الطريقة هي ما يحفظ هذا الطريق. هناك مشاريع أخرى. بعد زمن نبينا الكريم ﷺ وحتى في زمنه ﷺ، كان هناك أنبياء كذبة. لقد ذهبوا، وكان هناك آخرون جاؤوا بعدهم. إلى يوم القيامة، لن يبقى الشيطان عاطلاً. يخترعون ما يشاؤون. يشوشون على الناس ويدمرون إيمانهم.

لذلك، فإن طريق الطريقة طريق ثابت. يجب علينا اتّباعه. من كان في الطريقة لا يسلك غيرها. بل يسير على الطريق الصحيح، مستقيماً، على طريقة نبينا الكريم ﷺ بإذن الله. الله ﷻ يُثَبِّتُنَا. الله ﷻ لا يضلنا إن شاء الله. الناس في حيرة. يعرفون السيئ على أنه جيد، والجيد على أنه سيئ. يعرفون الباطل حق، والحق باطلاً. هناك أمور كثيرة تضل الناس، حفظنا الله ﷻ. الله ﷻ لا يضل المسلمين عن الطريق الصحيح، إن شاء الله. ومن الله التوفيق. الفاتحة.

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
20 نيسان / 22 شوال 1446
صلاة الفجر، زاوية أكبابا، اسطنبول



SheikhMuhammedAdil



Sheikh Muhammed Adil



MawlanaSultan



Mawlana Sultan TV